مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعتي طرابلس والزيتونة بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطالبات (كليات التربية أنموذجاً)

د. البشير الهادي محمد القرقوطي
جامعة طرابلس

المستخلص

تهدف الدراسة التعرف إلى واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعتي طرابلس والزيتونة بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطالبات، وذلك في مجالات الاستبانة: (مجال أخلاقيات المهنة نحو الذات – مجال أخلاقيات المهنة نحو المهنة– مجال أخلاقيات المهنة نحو الطلاب)، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفق متغير الجامعة – التخصص –المستوى الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المستويات الأخيرة بكليتي التربية طرابلس والتربية ترهونة فرع القصيعة والبالغ عددهن (2100) طالبة اختيرت منهن عينة قوامها (200) طالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك درجة متوسطة من الالتزام لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس نحو الذات ونحو المهنة وبدرجة قليلة نحو الطلاب، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس تبعاً للجامعة والتخصص والمستوى الدراسي، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات.

مقدمة:

عتمد نجاح العملية التربوية في أي نظام تربوي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام والذي تمثل فيه سمات عضو هيئة التدريس الجامعي أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية التربوية والمتغير الرئيس لها والذي يتوقف على نشاطه و فعاليته نجاح العملية التربوية بأكملها وبلوغ أهدافها .فبالرغم من مساهمة وسائل و تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدورها الايجابي في تحسين مستوى جودة مخرجات التعليم الجامعي فإن عضو هيئة التدريس الجامعي لا يزال يؤدي أدوراً متعددة وإن كانت هذه الأدوار تختلف باختلاف قدرته و مستوى إعداده وتدريبه، وأيضاً باختلاف الكليات و التخصصات علاوة على الظروف الحضارية و الثقافية و الاجتماعية للبيئة المحلية، كما أصبحت الحاجة ماسة في هذا العصر الذي يشهد تقدماً سريعاً ومستمر اً إلى أستاذ يتمتع بأخلاقيات مهنة التدريس ما ترتب عليه زيادة الاهتمام بتطوير إعداده الأكاديمي والمهني في ضوء الطموحات والأهداف التي تنشدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي المتلاحق حتى يتمكن الأستاذ الجامعي في هذا العصر من مسايرة هذا التقدم و التطور السريع وذلك بممارسته لمهنته بفعالية.(القرقوطي،2016، 5.)

ولأهمية ما ذكر تعد مهنة التعليم الجامعي المرتبة الأولى في الأهمية من حيث كونها لها تأثيرها في تطور الشعوب، فهي تعد أفراد المجتمع وتزودهم بالعلم والقيم والمهارات ليصبح كل منهم عضواً فعالاً في مجتمعه، وهي أساس التنمية إذ أن مخرجات المؤسسات الجامعية هي الموارد البشرية المساهمة في تنمية إمكانيات الأمة. (البائع،1989،56.) ما يؤكد أن مهنة التدريس الجامعي لابد لها من أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة داخل الجامعة وخارجها، ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى، وتنسجم مع قيم المجتمع وتعد الأخلاق قاسماً مشتركاً بين المهن المختلفة في المجتمع الواحد، إذ لا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات أفرادها ، لأن الأخلاق تتأثر بالإطار الفكري والمستوى الحضاري الذي يعيشه المجتمع (سليم 2009،341.)، الأمر الذي يجعل أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك عضو هيئة التدريس لأنها تشكل لديه رقيبا داخليا وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله ،ويصحح أدائه وعلاقاته مع الآخرين تصحيحاً ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات الرشيدة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاماً وتوافقاً مع ذاته ومع مهنته، ومع طلابه ومع الآخرين، لذا فإن لأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي دوراً في تشكيل شخصية الأستاذ الجامعي ،والتي يشعر من خلالها برغبته في مزاولة مهنة التدريس والانتماء لها ، ما يقوده إلى المحافظة عليها والالتزام بها، أمرا ضروريا وواجباً، يتحدد من خلاله مقدار انتمائه لمهنته و درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف.

في ضوء ذلك تأتي الدراسة الحالية، كمحاولة لإلقاء الضوء على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعتي طرابلس والزيتونة بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطالبات من خلال تقديم بيانات إحصائية من الواقع لضمان الخروج بتوصيات ومقترحات صائبة لتصبح خطوة في طريق الإصلاح وهو ما انطلقت منه فكرة الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

انطلاقا من الخلفيات السابقة أثارت الدراسة تساؤلاً رئيساً على النحو التالي:

ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعتي طرابلس و الزيتونة بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطالبات ؟

وفي ضوء هذا التساؤل، أثار الباحث عددا من الأسئلة الفرعية وهي كما يلي:

1- ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو الذات ؟

2- ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو المهنة؟

3- ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو الطالبات؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير (الجامعة – التخصص – المستوى الدراسي) ؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة بالنظر إلى الاعتبارات الآتية :

1-من أهمية الموضوع (الأخلاق) في حد ذاتها؛ لان تقدم وبقاء المجتمعات وأمنها يعتمد بشكل كبير على مستوى أخلاق أبنائهم، وفي التعليم الجامعي تحتل الأخلاق أهمية بالغة لتغلغلها في جوانب العملية التربوية.

2-تقدم نتائج للجهات المختصة بالتأهيل التربوي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات أثناء الخدمة كمراكز الدراسات والأبحاث في الجامعات لأجل إدراج موضوع (أخلاقيات المهنة) ضمن موضوعات التأهيل التربوي أثناء الخدمة.

3- تأتي هذه الدراسة ضمن الجهود المبذولة التي يقدمها الباحثون في مجال علم النفس في ليبيا والوطن العربي في البحث المستمر والدراسة المتأنية لمشكلات التعليم الجامعي، ومنها مشكلة أخلاقيات مهنة التدريس.

4-يمكن أن تفتح نتائج ومقترحات هذه الدراسة مجالاً لدراسات لاحقة.

5-يمكن أن يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أنفسهم ما يؤدي إلى تحفيزهم نحو إجراء التعديلات أو التغيرات المناسبة في أساليب التعامل مع أسرة الكلية والطلاب ليصبحوا أكثر التزاماً بتلك الأخلاق.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات، وبذلك لا تقتصر على الجانب النظري بل تتعداه إلى بيان مدى الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من خلال نتائجها الميدانية التي تكشف عن:

1- التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب نحو الذات

2- التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب نحو المهنة.

3- التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب نحو الطالبات.

4- معرفة الفروق الإحصائية لتقديرات طالبات كلية التربية لأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي التي تعزى لمتغير (الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي) .

مصطلحات الدراسة:

1- الالتزام: هو الحدية والدقة، وحسن أداء الواجب واحترام حقوق الآخرين، والقدرة على التمييز بين ماهو مشروع وجائز، وبين ماهو محظور وغير مباح.(وفاء السالم2017،178.)

2- الأخلاقيات: ((هي المفاهيم والقيم والمبادئ العليا التي تقوم عليها المجتمعات وتقرها الأعراف والتشريعات التي يتعين على أن يلتزم بها جميع أفراد المجتمع وهي قواعد لضبط وتنظيم السلوك الإنساني في كافة مجالات الحياة وتستهدف تحديد الممارسات و الأفعال والعلاقات والسياسات التي ينبغي اعتبارها مقبولة أو غير مقبولة)) (جامعة طرابلس،2017،9.)

3- أخلاقيات المهنة: هي مجموعة المعايير أو القواعد السلوكية التي تم تنميتها من خلال الممارسة أو الخبرة الإنسانية، والتي يمكن في ضوئها الحكم على السلوك صواباً أو خطأ، خيراً أم شراً من الوجهة الإنسانية.(حسام الدين،2017،9.)

4- التدريس: هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهتم بالعملية التربوية من إداريين وعاملين ومعلمين ومتعلمين لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم، واختيار المعارف والمبادئ والأنشطة والإجراءات التي تتناسب معهم ، وتنسجم في نفس الوقت مع روح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية". (القرقوطي، 15 ،2016.)

5- أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي : هي مجموعة المبادئ والمعايير المتعارف والمتفق عليها لممارسة مهنة التعليم الجامعي والتي تعتبر أساساً يلتزم به كل من يمارس هذه المهنة .

حدود الدراسة :

أولاً- الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة في جامعتي طرابلس والزيتونة بكليتي التربية طرابلس وترهونة (قاعات القصيعة).

ثانياً- الحدود البشرية : استهدف هذه الدراسة عينة من طالبات المستويات الأخيرة.

ثالثاً – الحدود الزمنية : أجريت الدراسة خلال العام 2019/2018.

رابعاً – الحدود الأكاديمية : شملت هذه الدراسة أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي .

الدراسات المشابهة:

1- دراسة رضوان (1994) تهدف الدراسة إلى معرفة درجة التزام المشرفين التربويين من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشمال، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينتين تشملان (1142) معلماً و(220) مديراً تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى التزام المشرفين التربويين في محافظات الشمال بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس، والعكس من وجهة نظر المعلمين ،وأوصت الدراسة بضرورة وضع دستور أخلاقي معتمد لدى الوزارة لتعيين المشرفين التربويين.

2- دراسة حنون (2006) تهدف الدراسة إلى معرفة مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة مشرفي و مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على مجتمع الدراسة كله والبالغ عدده (210) مشرفاً ومديراً ، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مجتمع الدراسة لصالح مدراء المدارس الثانوية الحكومية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة ملائمة الموظفين للوظيفة .

3- دراسة سليمان الرومي (2009) تهدف الدراسة إلى معرفة درجة التزام المشرفين التربويين في محافظة غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (1040) مشرف تربوي تم اختيارها من جميع أفراد المجتمع ،كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة درجة التزام المشرفين التربويين في محافظة غزة بأخلاقيات المهنة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات عينة الدراسة في درجة الالتزام تعزى لمتغير التخصص.

4- دراسة أديب ذياب حمادنة (2013) تهدف الدراسة إلى معرفة درجة التزام معلمي ومعلمات اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم مديري المدارس، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (142) مديراً تم اختيارها من جميع أفراد المجتمع، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة درجة معلمي ومعلمات اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لإجابات عينة الدراسة في درجة الالتزام تعزى لمتغير التخصص.

5- دراسة القرقوطي(2017) تهدف الدراسة إلى معرفة مدى التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها

(13) مديرا لتقدير درجة التزام (75) معلمة بأخلاقيات المهنة ،كما تم استخدام المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات المهنة نحو التلاميذ والمهنة والإدارة كانت كبيرة أما نحو المجتمع بدرجة متوسطة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات عينة الدراسة في درجة الالتزام تعزى لمتغير المستوى العلمي وتوجد فروق تبعاً لمتغير التخصص لصالح التربوي.

6- دراسة وفاء السالم (2017) هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (570) طالب وطالبة ،كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات المهنة نحو الطلاب عالية، ونحو المهنة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات عينة الدراسة في درجة الالتزام تعزى لمتغير الكليات وتوجد فروق تبعاً لمتغير النوع لصالح الطالبات.

7- دراسة أماني خليل (2017) هدفت الدراسة إلى اقتراح ميثاق أخلاقي التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية ، ولتحقيق ذلك تم عرضه على عينة قوامها (17) خبير في التربية ،كما تم استخدام المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، و انتهت نتائج الدراسة باقتراح:

-بناء ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية.

-إجراءات لنشر وتفعيل الأخلاق لمهنة التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية والمرتبط بأخلاقيات مهنة التعليم استفاد الباحث من بعض البحوث والدراسات السابقة في إجراءات هذه الدراسة وإعداد أداتها، والدراسة النظرية الخاصة بها، وصياغة أسئلة، وأهداف الدراسة، وكذلك في نوع الصياغة المتبعة لهذه البحوث والدراسات وكيفية تقسيم أجزاء الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تضمن هذا الجانب عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، من خلال المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، وذلك بعد التحقق من تساؤلات الدراسة، كما تضمن محاولة تفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة وكذلك الدراسات السابقة كما تضمن وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات وذلك على النحو التالي :

منهجية الدراسة :

إن استخدام الباحث لمنهج دون الآخر يعود إلى طبيعة موضوع بحثه، ونظرا إلى طبيعة البحث الحالي و الذي يمكن اعتباره من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على جمع البيانات حول متغيرات البحث من العينة مباشرة ثم دراسة نوعها والفرق بينها والتأكد من صدقها من خلال تحليل البيانات، تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره المناسب لطبيعتها وأغراضها، ويخدم متطلباتها البحثية المستهدفة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المستويات الأخيرة من كلية التربية طرابلس جامعة طرابلس والبالغ عددهن (1800) طالبة، وكذلك جميع طالبات المستويات الأخيرة من كلية التربية ترهونة /قاعات القصيعة والبالغ عددهن(300) طالبة، وبذلك يكون إجمالي مجتمع الدراسة (2100) طالبة اختيرت منه عينة بالطريقة العشوائية المنتظمة بلغت (200) طالبة بنسبة 10%) من إجمالي المجتمع لتقدير درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليتين بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي ،تم استرداد (188) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة والتخصص والمستوى الدراسي.

المتغير	البيان	العدد	النسبة %	المجموع	النسبة %
الجامعة	طرابلس/ كلية التربية طرابلس	112	60	188	100
	الزيتونة/ كلية التربية ترهونة	76	40		
التخصص	علوم إنسانية	109	58	188	100
	علوم تطبيقية	79	42		
المستوى الدراسي	السنة الثالثة	100	53	188	100
	السنة الرابعة	88	47		

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 60% من أفراد العينة من طالبة كلية التربية طرابلس و40% من طالبة كلية التربية ترهونة فرع القصيعة ،58%من أفراد العينة من تخصصات العلوم الإنسانية، و42% من العلوم التطبيقية، وأن 53% من أفراد العينة من المستوى الدراسة الثالث، و47% من المستوى الرابع ، وبذلك فإن جميعها مؤشرات إيجابية تسهم في وصول الدراسة الحالية إلى حقائق علمية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وغيره من المجتمعات الأخرى.

أداة الدراسة:

1- لبناء أداة الدراسة تم استقراء الإطار النظري، وأدبيات البحث التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والإطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها،وكذلك تم إجراء المناقشات مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بهدف الاستزادة حول موضوع الدراسة، وبناءً عليه تم تحديد محاور الأداة بصورتها النهائية حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين: تناول الجزء الأول البيانات الشخصية للمبحوثين وهي (الجامعة،والتخصص، المستوى الدراسي)، أما الجزء الثاني تناول فقرات الاستبيان لمعرفة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات.، وبذلك تكونت أداة الدراسة من(38) فقرة موزعة كما هو مبين في الجدول: (2)

جدول (2) يبن عبارات الاستبيان موزعة حسب مجالات الدراسة

ت	المجـــــــــــال	عدد العبارات
1	درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو الذات.	10
2	درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو المهنة.	12
3	درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو الطالبات.	16
6	المجالات الكلية للدراسة	38

وتم تصميم الأداء على النحو الآتي: موافق بدرجة كبيرة جدا قيمتها (5)،وموافق بدرجة كبيرة قيمتها (4)،موافق بدرجة متوسطة قيمتها (3) موافق بدرجة قليلة قيمتها (2) موافق بدرجة قليلة جدا قيمتها (1) .

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الاستمارة من خلال الصدق الظاهري حيث قام الباحث بتوزيعها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية وطُلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي: 1) مدى كفاية بنود الاستمارة، من حيث شموليتها وملاءَمتها لتحقيق أهداف الدراسة. 2) مدى انتماء البنود لموضوع الدراسة التي وضعت من أجله. 3) مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستمارة. وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل اللازم، وبذلك أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية تتكون (38) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

تحديد ثبات أداة الدراسة :

قام الباحث بإيجاد ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق القسمة النصفية (الأعداد الفردية مقابل الأعداد الزوجية) وقد تم استخراج معاملات الارتباط بين نصفى الاختبار، وعند استخدام طريقة التصحيح لسبيرمان بروان بلغ معامل الثبات للاستبيان (0.86) وهو معامل ارتباط عالي صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

1- المتوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي.
2- اختار (ت) لإيجاد دلالة الفروق.
3- تحليل التباين الأحادي
4- معامل الارتباط لاستخراج الخصائص السيكو مترية (الصدق، والثبات).

تحليل نتائج الدراسة :

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم احتساب تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبيان خماسي التدرج، ثم اعتمد الباحث على معادلة المتوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الدراسة وتم إعطاء البدائل الدرجات الآتية موافق بدرجة كبيرة جدا قيمتها (5)، وموافق بدرجة كبيرة قيمتها (4)، موافق بدرجة متوسطة قيمتها (3) موافق بدرجة قليلة قيمتها (2) موافق بدرجة قليلة جدا قيمتها (1).

وبما أن متوسط درجات الاستبيان الخماسي (3) والوزن المئوي(0.60) فإن الفقرة التي تحصلت على متوسط مرجح (3) ووزن مئوي(0.60) فما فوق متحققة أما الفقرات التي حصلت على متوسط مرجح أقل من (3) ووزن مئوي أقل من(0.60)غير متحققة.

أولاً : النتائج المتعلقة بفقرات كل مجال على حده : تم حساب المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لمجالات الدراسة ، والدراسة ككل والجدول (3) يبين المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لمجالات الدراسة الحالية :

المجالات	المتوسط المرجحة	الوزن المئوي	الرتبة	الدرجة السائدة
درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب نحو الذات.	3.46	69	1	متوسطة
درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب نحو المهنة.	3.31	66	2	متوسطة
درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب نحو الطالبات.	2.70	54	3	قليلة
الدرجة الكلية لمجالات الدراسة	3.35	(67)بدرجة متوسطة		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات المرجحة لمجالات الدراسة تراوحت بين (2.70– 3.46) ووزن مئوي يتراوح بين (54 .0 – 069) فقد جاء المجال الذي ينص على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب نحو الذات. في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (3.46) ووزن مئوي(0.69)، وجاء المجال الذي ينص درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب نحو المهنة.

في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (3.31) ووزن مئوي (0.66) فيما حصل المجال الذي ينص على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب نحو الطالبات.

في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (2.70) ووزن مئوي (0.54)، ومن خلال نفس الجدول نلاحظ أن المتوسط المرجح لجميع مجالات الدراسة يساوي (3.35) ووزن مئوي يساوي (0.67)، وبمقارنة هذه النتيجة بالمتوسط المرجحة للدراسة الحالية البالغ (3) ووزنها المئوي البالغ(0.60) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة التي تتعلق بمجالي الذات و المهنة وبدرجة متوسطة أكدتها نتيجة استجابتهم حول المجال الأول والثاني ككل أما فيما يتعلق بمجال الطلاب وبدرجة التزام قليلة أكدتها نتيجة استجابتهم حول المجال الثالث ككل ما ينعكس سلباً على التحصيل العلمي للطلاب وبالتالي تدني مخرجات هذه الكليات خاصة وأنها مؤسسات إعداد المعلمين لمراحل التعليم العام ما ينعكس على سلوكياتهم أثناء حياتهم العملية ما يعود سلباً على المجتمع بأسره، ومن خلال نفس الجدول يتضح أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة التي تتعلق بمجالات الدراسة ككل وبدرجة التزام متوسطة أكدتها استجابتهم ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة وفاء السالم في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية عينة الدراسة بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطالبات نحو المهنة وتختلف معها تماماً نجو التزامهم بأخلاقيات المهنة نحو الطلاب.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على: ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو الذات ؟

للإجابة عن التساؤل الأول تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

1- الجدول رقم (4) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو الذات .

ت	العبــارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	درجة الالتزام
1	يتحمل مسؤولية رسالته بإخلاص وثبات ويعالج الأخطاء بالحكمة والموعظة الحسنة	3.45	69	5	متوسطة
2	يحافظ على صحته العامة النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته	3.62	72	3	متوسطة
3	يلتزم بالعهود والمواثيق التي يقطعها على نفسه امام طلابه وزملائه ومجتمعه	3.48	70	4	متوسطة
4	يتحرى ويحقق المصداقية والقدوة الحسنة في الجوهر والمظهر والقول والعمل	3.52	70	4	متوسطة
5	يثق بذاته وقدراته	4.07	81	1	كبيرة
6	يسعى للتنمية الذاتية بصفة مستمرة	3.26	65	6	متوسطة
7	يحرص على التفاؤل وعلى بشاشة الوجه، والتناغم مع نفسه والآخرين	2.96	59	8	قليلة
8	يصحح سلوكه وكفاءته ذاتياً وباستمرار	3.12	62	7	متوسطة
9	يوسع ثقافته وينوعها ويكون "آراء ناضجة تعزز مكانته الاجتماعية	3.45	69	5	متوسطة
10	يلتزم الأمانة في أدائه لعمله	3.67	73	2	متوسطة

يتضح من الجدول (4) بأن عدد العبارات كانت (10) عبارات بمتوسط مرجح لتقدير درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي نحو الذات يتراوح ما بين (2.96–4.07)، ووزن مئوي يتراوح بين (0.59–0.81)وبالمقارنة مع متوسط المرجح المعتمد البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) فقد جاءت العبارة الخامسة التي تنص على أن عضو هيئة التدريس بكليات التربية عينة الدراسة يثق بذاته وقدراته، في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (4.07) ووزن مئوي (0.81) وبدرجة كبيرة فيما حصلت العبارة السابعة التي تنص على أن عضو هيئة التدريس الجامعي بكليات التربية عينة الدراسة يحرص على التفاؤل وعلى بشاشة الوجه، والتناغم مع نفسه والآخرين على المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط مرجح (2.96) ووزن مئوي (0.59) وبدرجة قليلة، بينما جاءت ثامن فقرات بدرجة التزام متوسطة من وجهة نظر الطالبات تراوحت متوسطاتها الحسابية من (3.12– 3.67) بأوزن مئوية تراوحت من (62%–73%) وهي الفقرة الأولى التي تنص على

يتحمل مسؤولية رسالته بإخلاص وثبات ويعالج الأخطاء بالحكمة والموعظة الحسنة، والثانية التي تنص على حافظ على صحته العامة النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته، والثالثة التي تنص على يلتزم بالعهود والمواثيق التي يقطعها على نفسه امام طلابه وزملائه ومجتمعه، والرابعة التي تنص على يتحرى ويحقق المصداقية والقدوة الحسنة في الجوهر والمظهر والقول والعمل، والسادسة التي تنص على يسعى للتنمية الذاتية بصفة مستمرة، والثامنة التي تنص على يصحح سلوكه وكفاءته ذاتياً وباستمرار، والتاسعة التي تنص على يوسع ثقافته وينوعها ويكون آراء ناضجة تعزز مكانته الاجتماعية، والعاشرة التي تنص على يلتزم الأمانة في أدائه لعمله.

تعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات الليسانس والبكالوريوس يؤكدن بأن هناك تقصير من أعضاء هيئة التدريس بكليات عينة الدراسة في هذا المجال ربما تعزى هذه النتيجة للوضع النفسي الذي يمر به عضو هيئة خلال هذه الفترة بسبب الأحداث الجارية في البلاد والناجمة عن الصراعات السياسية الدائرة في البلاد وما ينتج عنها من حروب ودمار وتوقف للدراسة في بعض الأحيان وعدم إمكانية مشاركته في المؤتمرات العلمية بالخارج نظر لظروفه المادية التي تدهورت بسبب هذه الأحداث نهيك عن والوضع الأمني وما ينجم عنه من مخاوف كل هذه الأمور قد تكون سبباً في ينعكس على أخلاقيات عضو هيئة التدريس نحو ذاته ما يعود سلباً على الجانب النفسي والتحصيلي للطالب الجامعي والذي يعتبر أساسا في نجاح عمليتي التعليم والتعلم أما الفقرة التي جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة كما أشرنا سابقاً والتي تنص على يثق بذاته وقدراته ربما هي محاولة من قبل عضو هيئة التدريس يحاول من خلالها الاتزان والظهور بصورة مناسبة امام طلابه قدر الإمكان حافظاً منه على سير العملية التعليمية بالمؤسسات رغم كل التحديات التي توجهه وهذا جانب إيجابي يحسب له.

مما سبق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة التي تتعلق بمجال الذات وبدرجة متوسطة أكدتها نتيجة استجابتهم حول المجال الأول ككل كما بالجدول(3) أما فيما يتعلق بتشابه أو اختلاف نتائج هذه الدراسة في هذا المجال فلا توجد دراسة تناولت هذا الجانب حسب علم الباحث.

5- ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على: ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو المهنة ؟

للإجابة عن التساؤل الثاني تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو المهنة.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدرجة السائدة
1	يلتزم بتوزيع المقرر الدراسي وأهدافه من أول لقاء	3.39	68	6	متوسطة
2	الالتزام بأوقات المحاضرات	3.54	71	4	متوسطة
3	الأمانة والدقة في نقل الحقائق والأفكار للطلاب	3.76	75	2	متوسطة
4	التواجد في الساعات المكتبية لتوجيه الطلاب	2.37	47	11	قليلة
5	يرفض فكرة الدروس الخصوصية	2.74	55	10	قليلة
6	ينسب الأفكار التي يقدمها لطلابه إلى أصحابها	3.20	64	8	متوسطة
7	يعمل على تحديث المادة العلمية التي يقدمها لطلابه	3.27	65	7	متوسطة
8	يمتنع عن قبول أي هدايا أو مكافأة من أي جهة لضمان نزاهته	3.10	62	9	متوسطة
9	يحث الآخرين على العمل في مهنة التدريس ويحرص على الارتقاء بها	3.69	74	3	متوسطة
10	يحافظ على كرامة مهنته	4.04	81	1	كبيرة
11	يعتمد اللغة العربية كأداة تفكير وتعبير ووسيلة في عمله المهني	3.45	69	5	متوسطة
12	يتمسك بمبدأ الأصالة والتجديد في نشاطه التربوي والمهني	3.21	64	8	متوسطة

يتضح من الجدول (5) بأن عدد العبارات كانت (12) عبارات بمتوسط مرجح لتقدير درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي نحو المهنة يتراوح ما بين (2.37–4.04)،ووزن مئوي يتراوح بين (47%–0.81)وبالمقارنة مع متوسط المرجح المعتمد البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) وبالنظر إلى العبارات الواردة في الجدول نفس فقد جاءت العبارة العاشرة التي تنص على أن عضو هيئة التدريس بكليات التربية عينة الدراسة يحافظ على كرامة مهنته في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (4.04) ووزن مئوي (0.81) وبدرجة كبيرة فيما حصلت العبارة الرابعة التي تنص على أن عضو هيئة التدريس الجامعي بكليات التربية عينة الدراسة يتواجد في الساعات المكتبية لتوجيه الطلاب على المرتبة الحادية عشر والأخيرة بمتوسط مرجح (2.37) ووزن مئوي (47%) وبدرجة قليلة، بينما جاءت عشر فقرات بدرجة التزام متوسطة من وجهة نظر الطالبات تراوح المتوسط الحسابي لها من (2.74– 3.76) بأوزن مئوية تراوحت من (55%–75%) وهي الفقرة الأولى التي تنص على الالتزام بتوزيع المقرر الدراسي وأهدافه من أول لقاء.

والثانية التي تنص على الالتزام بأوقات المحاضرات، والثالثة التي تنص على الأمانة والدقة في نقل الحقائق والأفكار للطلاب ، والخامسة التي تنص على يرفض فكرة الدروس الخصوصية، والسادسة التي تنص على ينسب الأفكار التي يقدمها لطلابه إلى أصحابها، والسابعة التي تنص على يعمل على تحديث المادة العلمية التي يقدمها لطلابه، والثامنة التي تنص على يمتنع عن قبول أي

هدايا أو مكافأة من أي جهة لضمان نزاهته، والتاسعة التي تنص على يحث الآخرين على العمل في مهنة التدريس ويحرص على الارتقاء بها، والحادية عشر التي تنص على يعتمد اللغة العربية كأداة تفكير وتعبير ووسيلة في عمله المهني، والثانية عشر التي تنص على يتمسك بمبدأ الأصالة والتجديد في نشاطه التربوي والمهني تعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات كليات التربية عينة الدراسة يؤكدن بأن هناك تقصير من أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال.

وهذا ربما يعود إلى كثرة الأعباء المكلفين بها خاصة وأن مرتباتهم مرتبطة بعدد ساعاتهم التدريسية حيث على سبيل المثال ليصل عضو هيئة التدريس الذي على درجة محاضر مساعد لإجمالي مرتبه يقابل ذلك (24) ساعة أسبوعيا، وربما يضطر للتعاون خارج كليته بالإضافة إلى انشغال الكثير منهم بالإعمال الإدارية التي تحد من قدرتهم على القيام بواجباتهم على الوجه الأكمل بالإضافة إلى تركيز الكثيرة منهم أصحاب الدرجات العلمية العالية على مرحلة الدراسات العليا، ما ينتج عن ذلك كله عدم تنويع في أساليب التدريس، إذ يغلب عليها طابع الإلقاء والمحاضرة ما يجعلها خالية من عنصر التشويق والمشاركة والإبداع الناجم على عدم استخدام طرق التعليم النشط التي تفتح المجال امام الطلاب للمشاركة والتخلص من الملل والإحباط أما الفقرة التي جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة كما أشرنا سابقاً والتي تنص على أن عضو هيئة التدريس بكليات التربية عينة الدراسة يحافظ على كرامة مهنته، وهذه النتيجة تتمتع بقدر كبير من المصداقية وتجسد الواقع تجسيداً دقيقاً، حيث إن المحافظة على كرامة المهنة في التعليم العالي وغيره أمر مهماً وواجباً وطنياً لا يمكن إغفاله .

مما سبق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة التي تتعلق بمجال المهنة وبدرجة متوسطة أكدتها نتيجة استجابتهم حول المجال الثاني ككل كما بالجدول(3) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة وفاء سالم وتختلف مع نتائج دراسة القرقوطي، ودراسة سليمان الرومي، ودراسة رضوان.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على: ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو الطلاب ؟ للإجابة عن التساؤل الثالث تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات نحو الطلاب .

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدرجة السائدة
1	حث الطلاب على استخدام التكنولوجيا في الجوانب الإيجابية	3.68	74	2	متوسطة
2	ينظر للطالب بأنه محور العلمية التربوية وغايتها	3.64	73	3	متوسطة
3	يشجع طلابه على احترام زملائهم و اساتذهم	3.96	79	1	متوسطة
4	يعامل طلابه بعدالة	3.09	62	11	متوسطة
5	يراعي الفروق الفردية بين طلابه	3.12	62	11	متوسطة
6	يشجع طلابه على العمل التعاوني والمشاركة في الجمعية العلمية والثقافية	3.22	65	8	متوسطة
7	لديه علاقة طيبة مع طلابه بعيداً عن استغلالهم لمصالحه الشخصية	3.36	67	7	متوسطة
8	يتعاون مع طلابه في حل مشكلاتهم الدراسية والشخصية قدر الإمكان	2.99	58	13	قليلة
9	يسعى إلى تنمية التفكير الناقد لدى طلابه وتقبل أراء الأخرين	3.02	60	12	متوسطة
10	يغرس في نفوس طلابه استثمار المعرفة وتوظيفها فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم	3.45	69	5	متوسطة
11	ينمى وعي طلابه بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن	3.51	70	4	متوسطة
12	يسعى لإكساب طلابه المهارات والاتجاهات التي تنمى لديهم النجاح في حياتهم العملية	3.91	68	6	متوسطة
13	يشجع طلابه على الحوار الهادف في المحاضرات	3.44	69	5	متوسطة
14	يتجنب ذكر عيوب طلابه امام زملائهم	3,21	64	9	متوسطة
15	يدرب طلابه على المنهجية العلمية للبحث العلمي	3.17	63	10	متوسطة
16	يحث طلابه على حضور الندوات والمؤتمرات والمناقشات العلمية	2.70	54	14	قليلة

يظهر من الجدول (6) بأن عدد العبارات كانت (16) عبارات بمتوسط مرجح لتقدير درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي نحو الطلاب يتراوح ما بين (2.70–3.96)،ووزن مئوي يتراوح بين (54%–0.79) وبالمقارنة مع متوسط المرجح المعتمد البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) وبالنظر إلى العبارات الواردة في هذا المجال فقد جاءت جميعها بدرجة متوسطة عدا العبارة السادسة عشر فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (2.70) ووزن مئوي (54%) بدرجة قليلة، تعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات كليات التربية عينة الدراسة يؤكدن بأن هناك

تقصيرمن أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال، وهذا ربما يعود إلى كثرة الأعباء المكلفين بها أو ربما لأن بعضهم لايحملون مؤهلات تربوية أو ربما تم إهمالهم لهذا الجانب نظراً لنضج طلابهم في هذه المرحلةمن التعليم الجامعي بمختلف مظاهره العقلي والاجتماعي والنفسي....وغيرها من مظاهر النمو.

مما سبق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات المهنة التي تتعلق بمجال الطلاب وبدرجة قليلة أكدتها نتيجة استجابتهم حول المجال الثالث ككل كما بالجدول (3) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة القرقوطي، ودراسة سليمان الرومي، ودراسة رضوان، وتختلف مع نتائج دراسة وفاء سالم.

ومن خلال الرجوع إلى النتائج الواردة في الجداول (6،5،4) يمكن القول أن عضو هيئة التدريس الجامعي نموذجاً يحتذي به؛ لذا يجب أن يمتلك القدرة على إيضاح القيم التي يدعمها سواء مع طلابه أو مع زملائه أو مع مجتمعه ككل، خاصة وأن كليات التربية عينة الدراسة هي مؤسسات لإعداد المعلمين أكاديميا ومهنياً يؤدي فيها أسلوب القدوة الحسنة دوراً هاماً في نجاح مخرجاتها التي بدورها إتباع نفس الأسلوب في حياتهم العملية في مجال التدريس بمختلف مراحل التعليم العام ما يؤدي أيضا إلى تحسين جودته والرفع بمستواه و يعود بالنفع على المجتمع بأسره، وأن النجاح في ذلك ليس سهلاً ولا يمكن أن يتم عفوياً فهو مسألة ضمير، وكل فرد هو كيان في حد ذاته منه تنبع وتنطلق القيم وبه تطبق وترسخ كما أن لكل قرار أخلاقي مبرراته استنادا إلى مبدأ أو دستور أو لائحة، وهذا يؤكد أن الأخلاق تعتبر قاسماً مشتركاً بين مختلف المهن في المجتمع الواحد إذ لا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات إفرادها أخلاقياً لان الأخلاق تتأثر بالإطار الفكري والمستوى الحضاري الذي يعيشه المجتمع.

خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطالبات تعزى لمتغير (الجامعة –التخصص– المستوى الدراسي) ؟

1– النتائج المتعلقة بمتغير الجامعة .تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط عبارات درجات التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالأخلاقيات مهنة التدريس حسب الجامعة ، حيث تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط الفنيتين وكانت النتائج كما بالجدول (7):

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الاحتمال	القرار
جامعة طرابلس	112	3.1998	.56810	-4.458-	.621	لا توجد فروق
جامعة الزيتومة	76	3.5682	.53761			

2- النتائج المتعلقة بمتغير التخصص .

تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط عبارات درجات التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالأخلاقيات مهنة التدريس حسب التخصص، حيث تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط الفنيتين وكانت النتائج كما بالجدول (8):

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	القرار
علوم إنسانية	09	3.3610	.62565	.339	.078	لا توجد فروق
علوم تطبيقية	79	3.3317	.52293			

3- النتائج المتعلقة بمتغير السنة الدراسية تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط عبارات درجات التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالأخلاقيات مهنة التدريس حسب المستوى الدراسي، حيث تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط الفنيتين وكانت النتائج كما بالجدول (9):

المتغبر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	القرار
الثالثة	100	3.4758	.53715	3.128	.126	لا توجد فروق
الرابعة	8 8	3.2115	.61237			

تشير النتائج الواردة في الجدول (7،8،9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بمدى التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس وفقاً لمختلف المتغيرات (الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي) وهذا يفسر أن طالبات كليات التربية عينة الدراسة تتفق آراؤهم بشأن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس لكونهم في هذه المرحلة تجمعهم طبيعة وخصائص تقوم على البحث والتجريب والاكتشاف يكون فيها دور عضو هيئة التدريس مسهلاً وميسراً للتعلم واكتساب الخبرات والمهارات المختلفة حسب نوع الكلية، كما أن هذا النتيجة تشير إلى مصداقية وموضوعية الدراسة الحالية. وتتفق نتائجها في هذا المجال مع جزء من نتائج دراسة وفاء السالم وتختلف مع دراسة القرقوطي، ودراسة حنون.

نتائج الدراسة:

1 - أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة متوسطة من الالتزام لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس نحو الذات .

2- بينت نتائج الدراسة أن هناك درجة متوسطة من الالتزام لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس نحو المهنة.

3-أوضحت نتائج الدراسة أن هناك درجة قليلة من الالتزام لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس نحوالطلاب.

4- لم تظهر الدراسة وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في إجابات العينة نحو درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأخلاقيات مهنة التدريس تبعاً للجامعة والتخصص والمستوى الدراسي.

توصيات الدراسة : يوصي الباحث في نهاية هذه الدراسة بما يلي :

1- عقد دورات تدريبية متخصصة أثناء الخدمة في أخلاقيات مهنة التدريس لأعضاء هيئة التدريس الجامعيين من قبل خبراء متخصصين في هذا المجال وتشجيعهم على الالتحاق بها.

2-ضرورة تمسك وزارة التعليم والبحث بمعايير واضحة عند تعيين الأساتذة الجدد بكليات التربية واعتبار المعيار الأخلاقي من أولويات ضوابط التعيين.

3- دعوة أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات إعداد المعلمين إلى بذل المزيد من الجهود لتنمية المهنية وصقل مهاراتهم تربوياً وأكاديمياً لأهمية دور هذه الكليات المتمثل في إعداد المعلمين للعمل بقطاعات التعليم العام بمختلف التخصصات.

مقترحات الدراسة : إ جراء دراسات مماثلة في مراحل تعليمية أخرى.

Abstract

This study aims at the recognition to the commitment of staff members of both the faculty of Education in the University of Tripoli and the University of Al Zaituna with their occupation ethics from student prospective in the following questionnaire fields:
Occupation ethics towards one-self.
Occupation ethics towards occupation.
Occupation ethics towards students.

The study also aimed at the recognition to any significant statistical differences . according to university as well as specialization dimensions. To reach study objectives, the study used the descriptive method. The study sample on the other hand, consisted of 200 female students from the above mentioned universities. The study indicated the following:

There is an average degree of commitment among staff members of education faculties with Occupation ethics towards one-self, whereas, a low degree of Occupation ethics

towards students. The study also indicated that there wasn't any statistical significance in students answers of the study sample towards education faculties staff members' ethical commitment according to the university and specialization and level of study.

المراجع

1. أديب ذياب حمادنة(2013) درجة التزام معلمي ومعلمات اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم مديري المدارس، الأردن،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،المجلد التاسع،العدد الأول،المفرق.
2. أماني صبري حسن خليل، تصور مقترح أخلاقي لمهنة التدريس (2017)مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد،العدد الثاني والعشرون،يونيو.
3. الباتع عبدالعزيز(1989)التطور التدريجي للكفاءات التعليمية السعودية اتجاه المدرسين والإداريين نحو مهنة التعليم ومواصلة الدراسة اثناء الخدمة،المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الأول ، العدد، 1–2.
4. البشير الهادي القرقوطي(2016)حاضرات في طرق التدريس العامة،جامعة طرابلس،كلية التربية طرابلس
5. البشير الهادي القرقوطي(16–17 مايو 2016)مدى التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات المهنة،المؤتمر العلمي الثاني تحت شعار(معلم المستقبل) بكلية التربية الزاوية، جامعة الزاوية .
6. جامعة طرابلس(2017) وثيقة أخلاقيات البحث العلمي،مطبوعات جامعة طرابلس.
7. حسام الدين حسن(1–3/ابريل2014)بحوث المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي،الأردن، جامعة الزرقاء.
8. حنون تغريد(2006)مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة مشرفي و مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة،غزة، جامعة الازهر، كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة،.
9. رضوان أحمد(1994)أخلاقيات مهنة التعليم مدى التزام المشرفين التربويين بها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشمال،الأردن،جامعة البرموك، كلية التربية والفنون، رسالة ماجستير غير منشورة،.
10. سلوم طاهر عبدالكريم، وجمل محمد جهاد(2009)التربية الأخلاقية، القيم مناهجها وطرائق تدريسها، الامارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي

11. سليمان بن سلام الرومي(2009) درجة التزام المشرقيين التربويين في محافظة غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها،غزة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة .
12. عباس محمد خليل ،وآخرون(2014)مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
13. النعيمي محمد عبد العال و آخرون، (2009)طرق ومناهج البحث العلمي، عَمّان ، دار الوراق للنشر والتوزيع.
14. وفاء عبدالله السالم(2017) واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،العدد (1) كانون الثاني،شبكة المعلومات الدولية.